جنية الشعراء

جنيـــة الشـــعراء جـــودي وأبهـــري ... تصـــحُ الصـــحيفة بالقصـــيد البـــاهر
هـا تفـتح الألحـاظ حـورا فـي الهـوى ... تُـــردي الجبـــابر بالجمـــال القـــاهر
فهفـا المعنَّـى بـالعيون إلـى السـهى ... وهـــوى فـــؤاده فـــي الهـــلال الســـاهر
جنيـــة الشـــعراء لطفـــا ارفقـــي ... بالفـــارس الشـــاكي الســـلاح المـــاهر
لا لا تجيبـــي فليمـــت قهـــرا كمـــا ... مـــات الســـنونو فـــي الربيـــع الزاهـــر
الفتكـــةَ البكـــرَ الفـــوارسُ تشـــتهي ... لمّـــا تُواجـــه بالجمـــال الشـــاهر
جنيـــة الشـــعراء هيـــا بـــادري ... بالشـــعر يشـــرقُ بالجميـــل النـــادر
خلـــي خمـــور الـــوحي تجـــري كـــوثرا ... تنـــدي الـــورى مـــن وارد أو صـــادر
يـــا فتنـــة الغـــاوين إنـــي ســـادر ... لا ترفضـــي فـــي الضـــيق سُـــؤْلَ الســـادر
لا تمنعينـــي اليـــوم مـــن ســـحر الـــرؤى ... إنَّ التمنُّـــع مـــن طبـــاع الغـــادر
الشـــاعرُ المســـحور يبغـــي شـــعرَهُ ... مـــاءً فجيئـــي بـــالمحيط الهـــادر
إن يطلـــب الإلهـــامَ منـــكِ خلائـــقٌ ... فتكرَّمـــي كُرْمـــى لثغـــر الشـــاعر
يـــا همســـة الأســـرار هيـــا ســـافري ... فـي الضـوء غوصـي فـي الخفـي السـافر
يخفـــو ويخفـــى البـــرق منـــكِ بلمحـــة ... فيبـــوء بالخـــذلان لمـــح الظـــافر
جـــودي بأســـرار الصـــبابة والهـــوى ... تجتـــاح بالإيمـــان قلـــب الكـــافر
كيـف الهـوى أورى الجـوى ؟ سُـكْرُ النُّهـى ... كيـــف انتهـــى عنـــد الإلـــه الغـــافر ؟
يـــا ســـندريلا والعجائـــب جمّـــةٌ ... أثـــري مليكـــك بالعجيـــب الـــوافر
يـا سـلوة المخـزون فـي حَلَـك الـدُّجى ... يرنـــو إلـــى القمـــر الحـــزين الحـــائر
متقلـــب النظـــرات يبحـــث دائبـــا ... متهيبـــا مثـــل الغريـــب الزائـــر
قـد ضـاع مـا بـين الكواكـب دربـه ... فيـــروحُ يخـــبط فـــي الظـــلام الغـــائر
يهمـــي علـــى صـــمت العمـــاوة دمعـــه ... فيمـــوج قلـــبٌ كالخصـــم الثـــائر
لا تســـمع الأشـــباح شـــجو فـــؤادِه ... يشـــكو إليهـــا مـــن زمـــان جـــائر
فتـــداركي مثـــل الملائكـــة الأســـى ... أنـــدي لهيبَـــهُ بـــالعزاء المـــائر